

نحن عائلة الله

لي وصول إلى الله بالروح القدس.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

في العهد الجديد، نادراً ما كان يلقب شعب الله بلقب المسيحيين أو المؤمنين. كان اللقب المستخدم والأكثر شيوعاً هو لقب "الأخوة"، ليؤكد على أنهم أعضاءً في عائلة روحية واحدة. وكما قال الرسول بولس في رسالة أفسس 2 : 18:

"لأَنَّ بِهِ [بيسوع المسيح] لَنَا [اليهود والأمم]كِلَيْنَا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ."

لاحظ وجود الثلاثة أقانيم في هذه الآية. فمن خلال يسوع الابن، وبالروح القدس نستطيع أن نقترب من الله الآب.

ويكشف العدد التالي عن نتيجة مُدهشة:

"فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاَءَ،[وذلك بسبب اقترابنا من الله الآب] بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ،" (العدد 19).

يُعد أفضل شرح لكلمة "أَهْلِ بَيْتِ" في اللغة العربية هي: كلمة "العائلة". فقد صرنا أعضاءً في عائلة الله، لأن المسيح قدم لنا سبيلاً نستطيع به الوصول إلى الله الآب.

الله هو مصدر كل أبوة، فمنه تستمد العائلة كيانها. وفي العهد الجديد. يوجد تشابه وثيق، بين كلمتي الأب والعائلة. ففي الأصل اليوناني. كلمة "الأب" هي (Pater). وكلمة العائلة هي (Patria)، وهي مشتقة من كلمة (Pater) . وتظهر هذه العلاقة بوضوح في صلاة الرسول بولس في رسالة أفسس حيث يقول:

"بِسَبَبِ هذَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ." (أفسس 3 : 14 – 15)

هناك علاقة مباشرة بين كلمتي "أب" و"عائلة". فمن الله الآب (Pater)، تستمد كل عائلة اسمها (Patria) في السموات وعلى الأرض. إن العائلة تأتي من الأبوة. أبوة الله لنا، تجعلنا أعضاءً، في عائلته.

أشكرك يا رب، لأنني أستطيع المجيء إليك. أعلن أنني قد صرت عضواً في عائلة الله. لي قدوم إلى الله بالروح القدس. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-221-ARB
آخر تحديث: 13 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©